

بناء القدرات في ميدان القانون وصنع السياسات حول التهجير الداخلي

جلسة تمهيدية: مقدّمة

مقاربة

تهدف مجموعة التدريب هذه إلى مساعدة المشرّعين وصانعي السياسات وآخرين في تطوير آليّة وطنيّة من أجل التعامل مع التهجير الداخلي بطريقة منظمّة وتساورية، وتحسين الردود المتعلّقة بحقوق المهجّرين وحاجاتهم على المستويين الوطني والمحليّ. تعرض هذه الجلسة هدف المجموعة، وتشجّع المشاركين على التعارف والموافقة على كيفة تحقيق أهداف ورشة العمل، كما هي محدّدة في جدول الأعمال والقواعد الأساسية والمنهجية. كما أنّها تقدّم منطق تطوير أداة وطنيّة واعتمادها في بلد ما. إنّ أداة كهذه هي من مسؤوليّة الدولة وهي تمسّ بعناصر أساسيّة للسيادة. سوف يُطلب من أعضاء من مؤسسة وطنيّة تقديم حجج تدعم تطويرها وتبرّر تنظيم ورشة عمل لدعم مبادرة تهدف إلى تحسين ردّ الدولة على التهجير.

الأهداف

بحلول نهاية الجلسة، يتوجّب على المشاركين بلوغ ما يلي:

- فهم أفضل لغاية ورشة العمل
- الالتزام بآلية تشاركيّة من سبع خطوات تؤدي إلى خطة عمل
- تمثيل منظمّتهم أو مؤسّستهم خلال العمل الجماعي ومن خلال نشاطات أخرى
- الوعي لكيفية مساعدة أداة وطنيّة في تحسين الردود على التهجير
- فهم منطق تطوير أداة مماثلة في بلد ما.
- مقارنة هذا التطوير كعنصر سيادي وفرصة لإشراك جميع المعنيّين في آليّة استشاريّة

رسائل أساسية

- تتمحور ورشة العمل حول آليّة تشريع أو آليّة صنع سياسات تشاركيّة.

- إنَّ القانون الوطني أو السياسة الوطنيَّة هو آليَّة تحدّد مسؤوليَّة الحكومة في حماية المهجّرين ودعمهم.
- يساعد تطوير أداة مماثلة واعتمادها وتطبيقها في وضع ردود تتناسب مع أوضاع تهجير محدّدة في بلد ما.
- تزيد أداة وطنيَّة من سهولة توقُّع الردود والمحاسبة. تسمح بتمهيد الطريق لآليّات وقائيَّة بالإضافة إلى ردّ منظم وتشاركي.
- على الدولة واجب احترام التزاماتها الدولية.

مراجع

- Protecting Internally Displaced Persons: A Manual for Law and Policy Makers, Brookings 2008، أكتوبر/ تشرين الأول
- National Instruments on Internal Displacement: A Guide to their Development, IDMC–NRC/Brookings–LSE أغسطس/ آب 2013
- Internal Displacement: Responsibility and Action, UNHCR–IPU handbook for parliamentarians، أكتوبر/ تشرين الأول 2013
- Framework for national responsibility, Brookings–Bern أغسطس/ آب 2005
- IASC operational guidelines on protection in situations of natural disasters، يناير/ كانون الثاني 2011
- IASC framework on durable solutions for IDPs، أبريل/ نيسان 2010